

第四：相信使者

[中文]

٤ - الإيمان بالرسول

[باللغة الصينية]

穆罕默德·本·伊布拉欣·本·阿布杜拉·艾勒图外洁利

محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري

翻译：艾布阿布杜拉·艾哈默德·本·阿布杜拉·穆士奎

ترجمة: أبو عبد الله أحمد بن عبد الله الصيني

校正：李清霞

مراجعة: لي تشنغ شياً

沙特利雅得莱布宣传指导合作办公室

المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة بمدينة الرياض

2008 - 1429

IslamHouse.com

4-相信使者

☞-相信使者：就是必须坚信伟大、尊严的真主在每个民族中所派遣的使者——号召人类崇拜独一无二的真主，否认他之外的一切崇拜。他们所有的人都是被派遣的、忠实的，传达了真主为之而派遣他们的一切。他们中有些是我们知道其名讳的，其他的只有真主才知道其详情。

☞-教育众先知及其追随者：

伟大、尊严的真主教育众先知及其追随者们首先当自身努力，崇拜真主、纯洁自身、观看万有、思考宇宙万物的造化、坚忍不拔、为了获得伊玛尼这个信仰而奉献自己的一切，为了真主至高无上的言词而付出或放弃，直至他们的生活在完美的伊玛尼之中，在他们的内心中坚信真主是万物的创造者，他亲手掌管万物，他是唯一应受崇拜者；然后他们努力地在纯洁的环境里保护自己的伊玛尼。例如在清真寺里（在其中诵读《古兰经》、参加集体礼拜、记念真主、讲座等等），履行各项善功。

然后他们积极努力地解决信仰的需要，他们的需要是获得这个伊玛尼。无论何时何地，他们知道真主与他们同在，援助他们，供给他们，帮助他们，犹如穆斯林在“白德尔”战役、“光复麦加”、“侯奈尼”战役等中所获得的胜利，他们只依赖超绝万物的真主，除他之外，他们绝不依赖其他的。然后他们竭尽全力地在他们的族人之间传播这种信仰，所有被派遣的都是为了让他们崇拜独一无二的真主，教授他们真主的法律裁决，对他们宣读他们主的迹象。清高的真主说：

﴿ وَالَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ ① وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٠﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ [الجمعة آية: (٢-٤)]

【他在文盲中派遣一个同族的使者，去对他们宣读他的迹象，并培养他们，教授他们天经和智慧，尽管以前他们确是在明显的迷误中；并教化还没有赶上他们的其他人。真主是万能的，是至睿的。这是真主的恩典，他把它赏赐他所欲赏赐的人们，真主是有宏恩的。】^①

^① 《聚礼章》第2-4节

☞- **使者**：就是真主向他启示自己的法律，并且命令他向不知道的人、或者是向知道而违背者传播的人。

☞- **先知**：就是真主启示以前的法律，以便他教授他周围遵守那项法律的人们，并更新之。所有的使者都是先知，但所有的先知不都是使者。

☞-派遣众先知与使者：

清高的真主为每一个的民族都派遣了使者，以专门的法律针对他的族人，或者是启示他以前的法律，以便他更新之。

①-清高的真主说：

﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ [النحل آية: (٣٦)]

【我在每个民族中，都确已派遣一个使者：你们当崇拜真主，当远离恶魔。】^①

②-清高的真主说：

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ﴾ [المائدة

آية: (٤٤)]

【我确已降示《讨拉特》，其中有向导和光明，归顺真主的众先知，曾依照它替犹太教徒进行判决，一般的明哲和博士，也依照他们所奉命护持的天经而判决。】^②

☞-先知与使者的数量：

先知与使者（愿主赐福他们，并使他们平安）的数量很多。

①-其中的一部分，真主在《古兰经》之中已为我们阐述了他们的名称和讯息，他们是二十五位：

1-阿丹（愿主赐福之，并使其平安）：

﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ [طه آية: (١١٥)]

【以前，我确已嘱咐阿丹，而他忘记我的嘱咐，我未发现他有任何决心。】^③

^① 《蜜蜂章》第 36 节

^② 《筵席章》第 44 节

^③ 《塔哈章》第 115 节

2-清高的真主提到了部分先知和使者（愿主赐福他们，并使他们平安）：

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأِهِ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاهْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرُ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾﴾ [الأنعام آية: (٨٣-٨٩)]

【这是我的证据，我把它赏赐伊布拉欣，以便他驳斥他的宗族，我将我所意欲的人提升若干级。你的主，确是至睿的，确是全知的。我赏赐他伊斯哈格和叶尔孤白，每个人我都加以引导。以前，我曾引导努哈，还引导过他的后裔达吾德、素莱曼、安优卜、优素福、穆沙、哈伦，我这样报酬行善的人。（我曾引导）宰凯里雅、叶哈雅、尔萨和伊勒雅斯，他们都是善人。（我曾引导）伊斯玛依赖、艾勒叶赛阿、优努斯和鲁特，我曾使他们超越世人。（我曾引导）他们的一部分祖先、后裔和弟兄，我曾拣选他们，并指示他们正路。这是真主的正道，他以它引导他所欲引导的仆人。假若他们以物配主，那么，他们的善功必定变成无效的。这等人，我曾把天经、智慧和预言赏赐他们。如果这些人不信这些事物，那么，我就把这些事物委托一个对于它们坚信不疑的民众。】^①

3-伊德立斯（愿主赐福之，并使其平安）：

﴿وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾﴾ [مریم آية: (٥٦)]

【你应当在这部经典里提及伊德立斯，他是一个老实人，又是一个先知。】^②

4-呼德（愿主赐福之，并使其平安）：

﴿كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾﴾ [الشعراء آية: (١٢٣-١٢٥)]

[(١٢٣-١٢٥)]

【阿德人曾否认使者。当时，他们的弟兄呼德曾对他们说：“你们怎么不敬畏呢？我对于你们，确是一个忠实的使者。”】^③

^① 《牲畜章》第83-89节

^② 《麦尔彦章》第6节

^③ 《众诗人章》第123-125节

5-刷里哈（愿主赐福之，并使其平安）：

آية: [الشعراء] ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤١﴾ تَتَّقُونَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا كَذَّبْتُمْ ثَمُودَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٢﴾﴾

[(١٤٣-١٤١)]

【赛莫德人曾否认使者们。当日，他们的弟兄刷里哈曾对他们说：“你们怎么不敬畏呢？我对于你们确是一个忠实的使者。”】^①

6-苏阿布（愿主赐福之，并使其平安）：

﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾﴾ [الشعراء آية:

[(١٧٨-١٧٦)]

【丛林的居民，曾否认使者。当日，苏阿布曾对他们说：“你们怎么不敬畏呢？我对于你们确是一个忠实的使者。”】^②

7-茹勒基福利（愿主赐福之，并使其平安）：

﴿وَادُّكُرُ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾﴾ [ص آية: (٤٨)]

【你当记忆伊斯玛依赖、艾勒叶赛阿、茹勒基福利，他们都是纯善的。】^③

8-穆罕默德（愿主赐福之，并使其平安）：

﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴿٤٠﴾﴾ [الأحزاب آية: (٤٠)]

【穆罕默德不是你们中任何男人的父亲，而是真主的使者，和众先知的封印。】^④

②-其中有一部分先知和使者，我们不知道他们的名讳，真主也没有告知我们有关他们的讯息，但是我们相信他们所有的先知和使者。

1-清高的真主说：

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ﴿٧٨﴾﴾ [غافر آية: (78)]

【在你之前，我确已派遣许多使者，他们中有我已告诉你的，有我未告诉你的。】^⑤

2-艾布乌玛麦（愿主喜悦他）的传述，艾布冉尔（愿主喜悦他）说：

① 《众诗人章》第141-143节

② 《众诗人章》第176-178节

③ 《萨德章》第48节

④ 《同盟军章》第40节

⑤ 《赦宥者章》第78节

٢- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ وَفَى عِدَّةُ الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ ﷺ: «مِائَةٌ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، الرَّسُلُ مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ، جَمًّا غَفِيرًا». أخرجه أحمد والطبراني

“我说：‘主的使者啊！有多少位的先知呢？’使者（愿主赐福之，并使其平安）说：‘有十二万四千先知，其中共有三百一十五位使者’。”^①

☞-有决心的使者：

有决心的使者一共是五位，他们是：努哈，伊布拉欣，穆沙，尔萨和穆罕默德（愿主赐福他们，并使他们平安）。的确，超绝万物的真主提到了他们：

﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ [الشورى آية: (١٣)]

【他已为你们制定正教，就是他所命令努哈的、他所启示你的、他命令伊布拉欣、穆沙和尔萨的教门。你们应当谨守正教，不要为正教而分门别户。】^②

☞-第一位使者：

第一位使者是努哈（愿主赐福之，并使其平安）。

1-清高的真主说：

﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [النساء آية: (١٦٣)]

【我确已启示你，犹如我启示努哈和在他之后的众先知一样。】^③

2-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）传述的关于说情的《圣训》，

٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه في حديث الشفاعة، وفيه أن النبي ﷺ قال: «اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ». متفق عليه.

在其中提到先知穆罕默德（愿主赐福之，并使其平安）说：“……你们去努哈那里吧！”他们来对努哈说：“努哈啊！你是第一位被派往人类的使者……。”^④

☞-最后一位使者：

^① 《艾哈默德圣训集》第 22644 段，《泰柏拉尼圣训集》第 8/217 段，《正确丛书》第 2668 段

^② 《协商章》第 13 节

^③ 《妇女章》第 163 节

^④ 《布哈里圣训集》第 3340 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 194 段

最后一位使者是穆罕默德（愿主赐福之，并使其平安）。清高的真主说：

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ [الأحزاب آية: (٤٠)]

【穆罕默德不是你们中任何男人的父亲，而是真主的使者，和众先知的封印。】^①

☞-先知与使者被派往的人群：

1-真主把众先知和使者们（愿主赐福他们，并使他们平安）派到他们各自的民族中。犹如超绝万物的真主所说：

﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ [الرعد آية: (7)]

【每个民族都有一个引导者。】^②

2-真主把穆罕默德（愿主赐福之，并使其平安）派往全人类。他是封印的、最优秀的先知与使者，是全人类的领袖，他是复生日带着赞颂真主之旗者，真主派遣他是为了慈悯全世界。

①-清高的真主说：

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سبا آية: (٢٨)]

【我只派遣你为全人类的报喜者和警告者，但世人大半不知道。】^③

②-清高的真主说：

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنبياء آية: (107)]

【我派遣你，只为慈悯众世界。】^④

☞-派遣众先知与使者的哲理：

①-号召人类崇拜独一无二的真主，禁止崇拜他之外的。清高的真主说：

﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ [النحل آية: (٣٦)]

【我在每个民族中，都确已派遣一个使者：你们当崇拜真主，当远离恶魔。】^⑤

②-阐明通往真主的道路。清高的真主说：

^① 《同盟军章》第40节

^② 《雷霆章》第7节

^③ 《赛伯邑章》第28节

^④ 《众先知章》第107节

^⑤ 《蜜蜂章》第36节

﴿ وَالَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ

قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ [الجمعة آية: (٢)]

【他在文盲中派遣一个同族的使者，去对他们宣读他的迹象，并培养他们，教授他们天经和智慧，尽管以前他们确是在明显的迷误中。】^①

③-阐明人类在复生日到达真主之后的状况。清高的真主说：

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَالَّذِينَ

سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ [الحج آية: (٤٩-٥١)]

【你说：‘众人啊！我对你们只是一个明显的警告者’。信道而且行善者，得蒙赦宥，得享优厚的给养；以阻挠的态度努力反对我的迹象者，这等人必是火狱的居民。】^②

④-对人类提出论证。犹如超绝万物的真主所说：

﴿ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ﴾ [النساء آية: (١٦٥)]

【我曾派遣许多使者报喜信，传警告，以免派遣使者之后，世人求真主有任何托辞。】^③

⑤-慈悯。犹如超绝万物的真主所说：

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنبياء آية: (107)]

【我派遣你，只为慈悯众世界。】^④

☞-众先知与使者的特征：

1-所有的先知与使者都是男人，伟大、尊严的真主从自己的众仆人中精选了他们，以预言和使命使他们优越，并以各种奇迹援助他们，真主以使命使他们尊贵，并命令他们向人类传达，以便人们崇拜独一无二的真主，放弃多神崇拜，并以天堂许诺他们。他们（愿主赐福他们，并使他们平安）确已忠实地传达他们的使命。

①-清高的真主说：

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل آية: (43)]

【在你之前，我只派遣了我所启示的一些男子。你们应当请教深明教诲者，如果你们不知道。】^⑤

① 《聚礼章》第 2 节

② 《朝觐章》第 49-51 节

③ 《妇女章》第 165 节

④ 《众先知章》第 107 节

⑤ 《蜜蜂章》第 43 节

②-清高的真主说:

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران آية: (٣٣)]

【真主确已拣选阿丹、努哈、伊布拉欣的后裔，和伊姆兰的后裔，而使他们超越世人。】^①

③-清高的真主说:

﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ [النحل آية: (٣٦)]

【我在每个民族中，都确已派遣一个使者：你们当崇拜真主，当远离恶魔。】^②

2-真主命令所有的先知和使者号召人们皈依、崇拜独一无二的真主，他为每一个民族都规定了适合他们的一种法律制度，犹如超绝万物的真主所说:

﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة آية: (٤٨)]

【我已为你们中每一个民族都制定一种教律和法程。】^③

3-清高的真主选择了众先知和使者，并把他们描述为忠诚为主，处于最高的等级，犹如他在《古兰经》中谈到穆罕默德（愿主赐福之，并使其平安）时所说:

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفرقان آية: (1)]

【圣洁哉真主！他降示准则给他的仆人，以便他做全世界的警告者。】^④

在谈到麦尔彦之子尔萨（愿主赐福之，并使其平安）时，他说:

﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الزخرف آية: (٥٩)]

【他只是一个仆人，我赐他恩典，并以他为以色列后裔的示范。】^⑤

4-所有的先知和使者（愿主赐福他们，并使他们平安）都是被创造的人，他们吃，他们喝，他们也会忘记，他们也需要睡觉，他们也会遭遇病症与死亡，他们也像其他的人一样，不具有丝毫养育性和神性的特征，他们也不能为任何人掌管丝毫祸福，除非真主意欲者例外，他们更

^① 《伊姆兰的家属章》第 33 节

^② 《蜜蜂章》第 36 节

^③ 《筵席章》第 48 节

^④ 《准则章》第 1 节

^⑤ 《金饰章》第 59 节

不能从真主的宝藏中掌管丝毫，除了真主告诉者外，他们任何人都不知道幽玄的知识。

犹如超绝万物的真主对他的先知穆罕默德（愿主赐福之，并使其平安）说：

﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾

[الأعراف آية: (188)]

【你说：“除真主所意欲的外，我不能掌握自己的祸福。假若我能知幽玄，我必多谋福利，不遭灾殃了。我只是一个警告者和对信道的民众的报喜者。”】^①

☞-叙述众先知与使者们：

1-众先知和使者们是拥有最纯洁的心灵，最健全的理智，最坚定的信仰，最高尚的品德，最完美的宗教，最坚强的功修，最优美的体态，最美丽的容貌。真主确已赐予了他们许多特性：

1-真主因启示和使命而选择了他们。

①-清高的真主说：

﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ﴾ [الحج آية: (٧٥)]

【真主从天使中和人类中拣选若干使者。】^②

②-清高的真主说：

﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ [الكهف آية: (١١٠)]

【你说：“我只是一个同你们一样的凡人，我奉的启示是：你们所应当崇拜的，只是一个主宰。”】^③

2-他们是受到护佑的，在他们向人类传达信仰和法律时，假如他们犯错误时，伟大、尊严的真主会纠正他们，使他们回归到真理和正确的道路上。

清高的真主说：

﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۖ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۚ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۗ عَلَّمَهُ شَدِيدٌ ﴾

[النجم آية: (٥-١)]

^① 《高处章》第 188 节

^② 《朝觐章》第 75 节

^③ 《山洞章》第 110 节

【以没落时的星宿盟誓，你们的朋友，既不迷误，又未迷信，他未随私欲而言，这只是他所受的启示。教授他的，是那强健的主。】^①

3-在他们去世之后，不会被继承。

阿依莎（愿主喜悦她）的传述，她说：

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا نُورَثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً». متفق عليه

“主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：‘我们不被继承，我们所遗留的都是施舍’。”^②

4-他们眼睡，心不睡。

艾奈斯（愿主喜悦他）传述的《圣训》，在夜行的故事中提到：

عن أنس رضي الله عنه في قصة الإسراء، -وفيه-: وَالنَّبِيُّ ﷺ نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ، وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ، وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ. أخرجه البخاري

先知穆罕默德（愿主赐福之，并使其平安）眼睡，心不睡。其他的众先知也是如此眼睡，心不睡。^③

5-他们在弥留之际可以在今后两世间进行选择。

阿依莎（愿主喜悦她）的传述，她听主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ إِلَّا خَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». متفق عليه

“任何一位先知，只有在今后两世之间选择后，才会去世。”^④

6-他们只有在死亡后才会埋葬。

艾布白克尔（愿主喜悦他）的传述，他听主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن أبي بكر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَنْ يُقْبَرَ نَبِيٌّ إِلَّا حَيْثُ يَمُوتُ». أخرجه أحمد

“任何一位先知，只有在他去世之后，才会被埋葬。”^⑤

7-大地不会侵蚀他们的身体。

^① 《星宿章》第1-5节

^② 《布哈里圣训集》第6730段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第1757段

^③ 《布哈里圣训集》第3570段

^④ 《布哈里圣训集》第4586段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第2444段

^⑤ 《艾哈默德圣训集》第27段

奥斯·本·奥斯（愿主喜悦他）的传述，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن أوس بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ...»، وفيه: قالوا: يا رسول الله، وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ يقولون بليت، فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ». أخرجه أبو داود

“的确，你们生活中最尊贵的日子之一是主麻日，所以你们在这一天多赞我，因为你们对我的赞颂将传达给我。”圣门弟子们说：“主的使者啊！那时你都成为朽骨了，我们对你的赞颂怎么能到达你呢？”他说：“真主禁止土地侵蚀众先知的身体。”^①

8-众先知活着在他们的坟墓里接受祝福。

①-艾奈斯（愿主喜悦他）的传述，先知穆罕默德（愿主赐福之，并使其平安）说：

١- عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الْأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءُ فِي قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ». أخرجه أبو يعلى

“众先知在他们的坟墓里活着接受祝福。”^②

②-艾奈斯（愿主喜悦他）的传述，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عِنْدَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». أخرجه مسلم

“登霄之夜，我在红沙附近经过穆萨，他正站在坟墓中礼拜。”^③

9-在他们去世之后，他们的妻子不会再嫁。

﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ

عَظِيمًا﴾ [الأحزاب آية: (٥٣)]

【你们不宜使使者为难，在他之后，永不宜娶他的妻子，因为在真主看来，那是一件大罪。】^④

☞-必须相信所有的先知和使者，谁否认其中的某一位先知或使者，那么，他确已否认了所有的先知和使者。必须相信有关于他们的真实的信息，效仿他们坚定的信仰，完美地认主独一，高尚的品德，遵守他们

^① 《艾布达吾德圣训集》第 1047 段

^② 《艾布耶阿俩圣训集》第 1047 段，《正确丛书》第 621 段

^③ 《穆斯林圣训集》第 2375 段

^④ 《同盟军章》第 53 节

中被派往我们的穆罕默德（愿主赐福之，并使其平安）的法律——他是众先知的封印，最优秀的使者，是被派往全人类和精灵的使者。清高的真主说：

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ

يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ [النساء آية: (١٣٦)]

【信道的人们啊！你们当确信真主和使者，以及他所降示给使者的经典，和他以前所降示的经典。谁不信真主、天使、经典、使者、末日，谁确已深入迷误了。】^①

☞-相信众先知与使者的益处：

认识伟大、尊严的真主对仆人的慈悯和关爱，他为人类派遣众使者，引导他们崇拜他们的主，告知他们如何崇拜真主。

其中有：赞颂真主，感谢他的这种恩典；

其中还有：喜爱众使者，毫不夸大其词地赞扬他们，因为他们是真主的众使者，他们崇拜真主，传达真主的使命，忠告真主的仆人。

^① 《妇女章》第 136 节